

التسول.. ومسؤولية الداخلية والعمل

رحمت الجوادى

التسول ظاهرة معيبة لايسلكها انسان سوي ولكنها اصبحت اليوم مهنة للعديد من الرجال والنساء والصبية والاطفال وتدار من قبل شبكات كبيرة اشبه (بالعصابات) وتدر عليهم ارباحا كبيرة لايستطيع الحصول عليها الموظف الحكومي او اصحاب المهن الحرة.

وتقوم هذه الشبكات بتنظيم عمل هؤلاء المتسولين حيث تنقلهم الى مواقع العمل عند كل صباح لتوزعهم على مفترق الطرق وتحت الجسور وامام الجوامع والمطاعم الراقية بعد ان ترسم عليهم علامات الفاقة والعوز والفقر من خلال البسة اعدت لهذا الغرض وتدريبهم على حركات تثير حمية المواطن وتجعله يمد يد العون لهم امام توسلاتهم وكلمات الرجاء وعبارات الاستعطاف وذرف الدموع وبكره الأولياء والصالحين.

وبعد الانتهاء من عملهم اليومي تاتي السيارات المخصصة لجمعهم امام شيخهم الكبير لتقاسم الوارد اليومي وفق اسلوب الحصص والنسب المتوية واحسنهم من جمع مالا اكثر من غيره حيث يحظى برضا الشيخ الكبير ويكون بعيدا عن غضبه.. هذه حالة اما الاخرى فهناك العديد من العوائل جعلوا اطفالهم يتسربون من التعليم ليمتنعوا هذه المهنة وليعودوا اليهم عند المساء بما جمعوه من خير وفير والويل لهم اذا اخفقوا يوما في ذلك. وقد تعددت اساليب التسول وابتكرت طرق لم نألفها من قبل فتمهم من يحمل في يديه قطعة قماش ويقف عند الاشارة الضوئية وما ان تتوقف السيارة حتى يبادر بسحب الزجاج الامامي للسيارة او يحمل دعاء مطبوعا او آية قرآنية ويرغمك على شرائه باساليب متعددة لاجحارج والاخر يسك بيدك ويمنعك من اداء مقود السيارة حتى يحصل على ميثاقه ومنهم من يحمل ورقة في يده مكتوبا عليها (انا اخرس ساعدوني يرحمكم الله) مما يجعل افئدة الناس تحن اليه وايدبيهم تجود بما تملك.

وهناك مجموعة اخرى لاتنهج هذا الاسلوب ولا ذاك بل تستخدم مجموعة من الاطفال يحملون علب الكبريت وقد اختير لهذه المهمة اعمار صغيرة بمواصفات عالية تتمثل بشحوب الوجه وغور العينين ودلالات عديدة تمثل الفقر والفاقة اضافة الى حفظهم العديد من جمل التوسل التي تدخل الى قلبك من دون استئذان وتمزق نياطه وتعلعلك تشتري علبه الكبريت بعشرة اضعاف الثمن. لذلك ندعو وزارتي العمل والشؤون الاجتماعية والداخلية الى الحد من هذه الظاهرة التي استشرت في جميع انحاء العراق واصبحت حالة غير اعتيادية وتخلبص هؤلاء الاطفال من المضي في طريق الخطأ وارشادهم الى جادة الصواب مادامت عوائلهم قد تخلت عنهم لئلا يصبحوا في المستقبل عالة على المجتمع وانها طريقة سريعة لانحراف هؤلاء الاطفال.

تقارير

المنتوج.

وتكريما لعوائل شهداء حلبجة.. زار الوزير والوفد المرافق له مدينة حلبجة حيث وضع اكليلا من الزهور على نصب شهداء المدينة. وقال بحر العلوم ان السبب الذي دفعنا الى زيارة حلبجة كمواطنين وكمسؤولين هو دافع الوفاء لهذه المدينة المناضلة التي ضحت لعقود ماضية وقدمت القرايين وتعرضت الى اشيع عملية اباداة ضد الانسانية التي راح ضحيتها (٥ آلاف شهيد) وتكريما لشهداء هذه المدينة قررت وزارة النفط انشاء محطة تعبئة حديثة مع مشروع وروضة اطفال لعوائل الشهداء مع تلبية احتياجات المدينة من الوقود.

الاهتمام المشترك مؤكدين ضرورة تعاون ابناء الشعب العراقي بكل مكوناته على انجاح العملية السياسية بهدف الاسراع في بناء العراق الجديد. من جانب اشاد رئيس البرلمان الكردستاني بهذه الزيارة التي تعكس اهتمام الحكومة والوزارة بمدن العراق كافة والعمل على تطوير الخدمات وتنفيذ المشاريع بما يسهم في تقدم البلاد. من جانب آخر التقى الوزير السيد كروسرت رسول علي مسؤول المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني والسادة المسؤولين في السليمانية.. حيث جرى تدارس احتياجات المحافظة من المنتجات النفطية والمشاكل التي تعترض عملية توزيع



برلمان كردستان والتقى السيد عدنان المفتي رئيس البرلمان وجرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول مختلف القضايا ذات

الذي قدم توضحيات كبيرة في مقارعة النظام الدكتاتوري المباد. وعلى صعيد متصل زار الدكتور بحر العلوم والوفد المرافق له

المستصرية تقبل (٤٤٠٥) طلاب وطالبات في الدراسات الأولية والعليا ضمن خطتها للعام الحالي

بغداد /

أعلن رئيس الجامعة المستنصرية الدكتور تقي الموسوي خطة قبول الجامعة لطلبة الدراسات الأولية والعليا في الكليات للعام الدراسي (٢٠٠٥-٢٠٠٦)

وقال الدكتور الموسوي ل(المدى): ان خطة الجامعة تتضمن قبول (٤٤٠٥) طلاب وطالبات يتوزعون بواقع (٤١١٥) طالبا وطالبة في الدراسات الأولية الصباحية حيث سيتم قبول (١٠٠) طالب وطالبة في كلية الطب و(٥٠) في كلية طب الاسنان و (٥٠) في

الكوريون ينفذون العديد من المشاريع الخدمية في دهوك

اويك /

تنفيذ مشروع مد الشبكة الكهربائية لـ (٢١) قرية في قضاء (اكرى) فضلا عن حفر آبار ارتوازية لخمس قرى وبناء مشروع لمياه الشرب في خمس قرى اخرى، وشراء مولدات كهربائية لعدد من قرى المنطقة لحاجتها اليها. و اشار المصدر الى ان الاعلان عن ذلك جاء بعد لقاء وفد من قوات الزيتون الكورية الجنوبية الموجودة في اقليم كردستان برئاسة الكولونيل

مكتبه

صرح مصدر في اعلام محافظة دهوك بأن مكتب الاعمال المدنية التابع للقوات الكورية الجنوبية في اقليم كردستان بدأ بتنفيذ بناء اربعة مراكز صحية ذات مواصفات متكاملة وحديثة في قرى (كردبان ، قلاتى ، زيانافا ، روفيا) التابعة لقضائي (شيخان واكرى). و اضاف المصدر ان القوات الكورية باشرت كذلك في

كهرباء الوسط ترصد حالة التجاوزات ونسب متقدمة في انجاز المحطات الثانوية في الكرخ

بغداد /

أكدت المدير العام لتوزيع كهرباء الوسط الهندسة أيمن أحمد توفيق ان حملة رفع التجاوزات على الشبكة الكهربائية تسير بوتائر جيدة. وأضافت انه تم رصد (١٢) حالة تبادل تغذية في واسط وبماثلها في ديالى فيما تم رصد (٤٢) حالة في الانبار. وأشارت الى ان تجاوزات الخط الثاني بلغت في محافظة واسط (٤٠) حالة وفي ديالى تسع حالات وفي الانبار ٣٨ حالة وواضحت



موضحاً إن هذه المحطات ستعمل على حل الاختناقات في تلك المناطق.

الآباء والأمهات... هموم اضافية

فاعمال العنف تصاعدت في بغداد وبالأمس اضطرت الى ان اترك البيت لا عرف محل أبائتي فوجدت الكثير من الاهالي قد وصلوا قبلي واخذوا ابناءهم وبناتهم بعد انفجار سيارة مفخخة في منطقتنا على الشارع العام القريب من المدرسة وهكذا صرنا من جديد في دوامة اخرى شملت اطفالنا. اذن صار الاهالي في امتحان جديد شمل دروسها وان تزداد فقتها بنفسها وان تكون لها زميلات، احبها ان تكون اجتماعية كي تنجح في حياتها القادمة الا ان الخطر فيما يبدو لي يحيطنا من كل جانب

المدى /

قبل ايام قليلة توجه الطلاب والطالبات الى مدارسهم فاضافوا نكهة جديدة الى العاصمة بغداد واعملوا مشهداً رائعاً للحياة المتجددة حين راحت الزهور من اولاد وبنات، يتنقلون من دورهم صباحا الى مدارسهم. هذا الحدث الجميل تكبر بتصاعد اعمال العنف بشكل كبير فخلال يومين فقط انفجرت اكثر من (١٢) سيارة مفخخة اضافة الى حصول اشتباكات راح ضحيتها مدنيون ابرياء الامر الذي زاد من مخاوف هذه العوائل على مصير ابنائهم الطلبة في ظل مثل هذه الظروف القاسية لذا شرعوا في متابعة اولادهم وبناتهم اثناء الدوام الرسمي وبعد انتهائه.

ال(مدى) التقت بعض الاهالي لتسليط الضوء على معاناتهم الجديدة التي راقت بدء العام الدراسي. ابو شهد / حازم احمد تحدث قائلاً:- دأبنا على توفير الظروف الملائمة قدر مانستطيع من اجل الحرص على تعليم اطفالنا وزيادة معارفهم من خلال مواظبتهم على الدراسة الا ان الامر تحول منذ الايام الاولى الى هم يضاف الى همومنا التي لا تعد ولا تحصى فاعمال العنف اتسعت بشكل كبير وزادت من مخاوفنا وادخلتنا في ارباك شديد فكيف سيكون عليه الحال وكيف سنواصل اعمالنا اليومية ونحن مشغولون وقلقون من تعرض ابنائنا وبناتنا للخطر... مرة اخرى تزداد الأمور صعوبة وتعقيدا، نأمل ان تخف حدة العنف، فذور المدرسة مؤثر في بناء شخصية الطفل اضافة الى اكتسابه المعارف الضرورية.

سنا الحاج/ ام ايمن قالت:- اطفالنا فرحون بقدوم عامهم الدراسي الجديد ولهم احلام جميلة فهم يحبون المدرسة وهم اذكياء ونحن من جهتنا وفرنا لهم مايلائهم قطسهم الجميل هذا، لقد ادخلونا معهم في حياة متجددة شعرنا وياهم بان الحياة جميلة وان الجميع ينشدون مستقبلا افضل الا اننا واجهنا المخاطر فانيه كيف نطمئن وبيهداً لنا بال في الوقت الذي تشتد فيه اعمال العنف، حقيقة انا وغيري من الآباء والأمهات نعيش في قلق دائم اتمنى من الله ان لا

صحة النجف تقيم ندوة حول الطب العدلي بين الدين والطب والقانون

النجف /

العدلية وهنالك فكرة قديمة لدينا وهي وضع أسس للتشريح وأسس للطب العدلي..القانون العراقي قد يكون فيه بعض الجمود في هذا الموضوع..والقاضي يأخذ الموضوع مسلماً به أي انه تكون حالة وفاة جنائية فتتم عملية التشريح..اما المشرع الاسلامي فانه يرى ان هنالك حرمة لمتوفى المسلم ويجب عدم تشريحه..عليه قررنا ان نقيم دعوى وبدعم مباشر من قبل السيد وزير الصحة المحترم لغرض الوصول الى توصيات قد نخدم في تعديل القانون بهذا الجانب.

اقامت دائرة صحة النجف بالتعاون مع رئاسة جامعة الكوفة ندوة علمية تحت عنوان (التشريح- الطب العدلي بين الدين والطب والقانون)..حيث جرت مناقشة محاور مهمة كالتشريح من المنظور الشرعي والقانوني وخاصة" فيما يتعلق بتشريح المرأة المتوفاة..وقد تحدث الدكتور منذر ناصر العذاري مدير عام دائرة صحة النجف لـ (المدى) حول هذا الموضوع قائلا:"هذا الموضوع يحمل إشكالات شرعية كالتشريح في الكليات الطبية وتشريح الموتى في الطبابة

البلديات والأشغال توصل الماء الى تلعفر

الكهربائية وتمت تهيئة خزين من الوقود وحفارة لغرض المباشرة بإصلاح الكسورات حال انتهاء العمليات العسكرية). واكدت برواري (ان هذا الجهد المبذول من كادر الوزارة انما هو شيء يسير تقدمه الوزارة الى اهالي مدينة تلعفر الشحلية بغناصر الازهاق والتخريب وان الوزارة عاجزة حال انتهاء العمليات العسكرية على اعادة اعمار وتأهيل وصيانة جميع المرافق الخدمية التابعة لها في المدينة وتقديم افضل الخدمات لاهالي تلعفر).



عبطة- ناحية الشمال) وتهيئة الوقود اللازم اضافة الى (٥) سيارات حوضية اخرى عاملة في المنطقة مشيرة الى (استمرار العمل في اعمال تأهيل مشاريع ماء تلعفر ضمن خطة العام الحالي وتشكيل لجان للتنفيذ والاشراف وبروارى اصلاح العديد من الكسورات الحاصلة على الخطوط الناقلة من مشاريع اسكي الموصل حتى تلعفر واستمرار ارسال مواد التعقيم اللازمة للمشاريع والمحطات ومعالجة عمل هذه الاجهزة وصيانتها وتأمين عمل المولدات

بغداد / **جاسم محمد سالم** اتخذت وزارة البلديات والأشغال العديد من الاجراءات لايصال الماء الصالح للشرب الى اهالي تلعفر. وقالت الهندسة نسرين مصطفى برواري وزيرة البلديات والأشغال العامة (ان الوزارة ومن خلال مديريةية ماء محافظة نينوى قامت بمتابعة احتياجات اهالي تلعفر حيث تم تسليم مديريةية ماء نينوى ١٥ سيارة حوضية جديدة وتم ارسالها الى موقع النازحين من تلعفر في مناطق (سنجار-ابو ماريّا-تل

متابعة ميدانية لتأمين مادة السكر

بغداد /

ذكر مصدر مخول في الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية ان الشركة تتابع وبصورة مستمرة تجهزين لمادة السكر لغرض الشحن حيث وفرت كمية



بيئة العراق بعد حروب ١٩٩١-٢٠٠٣ والتي اكرت في حياة الانسان العراقي مع ازدياد ملحوظ في الاصابة بمرض السرطان والأمراض الأخرى.

بغداد /

بدأت أمس أعمال الندوة العلمية للملوثات البيئية ومعالجتها التي تنظمها كلية العلوم في الجامعة المستنصرية بالتعاون مع وزارة البيئة. وتناقش الندوة على مدى يومين إحدى عشرة محاضرة علمية تخص مختلف جوانب التلوث البيئي وبحضور وزيرة البيئة وعدد من المعنئين والمختصين في مجالات البيئة ومخاطرها.

واكد الدكتور طارق سهيل رئيس اللجنة التحضيرية ان انعقاد هذه الندوة جاء نتيجة للتعاون المشترك بين الوزارة وقسم